الجانب الروحي بين الإسلام والمسيحية

حاجه نورهاشمه بنت حاج محمد ياسين

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

الجانب الروحي بين الإسلام والمسيحية

حاجه نور هاشمة بنت حاج محمد ياسين

09B0118

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في العقيدة والدعوة

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادي الأخير ١٤٣٤هـ / مايو ٢٠١٣م

الإشراف

الجانب الروحي بين الإسلام والمسيحية

حاجه نورهاشمة بنت حاج محمد ياسين
09B0118

المشرف: الدكتور الحاج سليمان إبراهيم الباروحي

التوقيع:..... التاريخ:20-6-2013.....

عميد الكلية: الدكتور أرمان بن الحاج أسمد

التوقيع:..... التاريخ:٦ يوليو ٢٠١٣.....

DEKAN
FAKULTI USULUDDIN

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع : 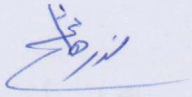

الإسم : حاجه نورهاشمه بنت حاج محمد ياسين

رقم التسجيل : 09B0118

تاريخ التسليم : ٢٣ جمادي الأخير ١٤٣٤هـ / ٢ مايو ٢٠١٣م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٣م لحاجه نورهاشمة بنت حاج محمد ياسين

الجانب الروحي بين الإسلام والمسيحية

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن يس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: حاجه نورهاشمة بنت حاج محمد ياسين.

التوقيع: ..... التاريخ: ٢٣ جمادي الأخير ١٤٣٤هـ/ ٢ مايو ٢٠١٣م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد،

فإن من الواجب عليّ أن أقدم أسمي آيات الشكر الجزيل والتقدير خصوصا لأستاذي مشرفي الفاضل المحترم الدكتور الحاج سليمان بن إبراهيم الباروحي لنصحه، وإرشاده ، وملاحظته القيمة لهذا البحث. جزاكم الله خير الجزاء.

ثم أتقدم شكري وتقديري إلى رئيس الجامعة الدكتور الحاج شربيني بن الحاج متاهير، وإلى عميد كلية أصول الدين الدكتور أرمان بن الحاج أسمد، والأساتذة الفضلاء بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بروناي دارالسلام، خاصة أساتذتي بكلية أصول الدين الذين تلقيت على أيديهم العلوم والمعارف والنصائح النافعة.

ثم أسجل جزيل شكري وامتناني إلى المحبوبَين والمحترمَين أبي المرحوم حاج محمد ياسين بن عبد الرحمن وأمي حاجة سلمة بنت حاج سوهيلي وأخوتي وأخواتي المحبوبين وزملائي الذين شجعوني على أن أكمل هذا البحث وإلى كل من ساعدني في إنجار عملي هذا. جزاهم الله خير الجزاء. وأسال الله أن يغفر لهم ويرحمهم وينجيهم وإيانا في الدين والدنيا والآخرة.

وإني لأرجو الله مخلصةً أن يتولى عنا جزاء أستاذنا بقدر ما بذل من جهده وما ضحى من وقته على عظيم تبعاته وخطر مسؤوليته .

وقال تعالى: ﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَـٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ [سورة الأعراف: آية ٤٣]. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مُلخَّص البحث

الجانب الروحي بين الإسلام والمسيحية

هذا البحث يدرس أهمية الجانب الروحي في الحياة الناس بجانب الجانب المادي. فالإنسان مفطور على فطرة الله التي فطر الناس عليها وهي أن فيه الجانب الروحي والمادي معا. ويبين هذا البحث أصالة الجانب الروحي أو التصوف في الإسلام ليصحح فهم الناس الذين يزعمون أن الروحية الإسلامية تستمد من المصادر المسيحية. ويحاول هذا البحث أن يجيب عن الأسئلة البحثية التالية: ما قيمة الجانب الروحي في حياة الناس، وما تصور الجانب الروحي في الإسلام والمسيحية، وما وسائل التربية الروحية في الإسلام والمسيحية. ويهدف هذا البحث إلى التعرف على الجانب الروحي في الإسلام والمسيحية بوجه عام، ويبحث عن وسائل التربية الروحية في الإسلام، وبيان شبهة استمداد الروحية الإسلامية من الحياة الروحية المسيحية، والتعرف على موقف الإسلام من الجانب الروحي في المسيحية. ويعتمد هذا البحث في جمع المعلومات أو المواد العلمية بمراجعة كثير من المصادر والمراجع فهي القرآن الكريم وتفاسيره والأحاديث النبوية وشروحها، وبعض الكتب العلمية في مجال التصوف الإسلامي وفي مجال مقارنة الأديان وغيرها التي تتعلق بهذا الموضوع وهو الجانب الروحي بين الإسلام والمسيحية . كما يرجع إلى المعاجم والقواميس. وأما التحليل والتعامل مع المواد العلمية فقد تمّ استخدام الأساليب: الأسلوب التحليلي والوصفي والاستنباطي وأسلوب المقارنة. ولعل هذا البحث ينفع الدارسين والباحثين.

ABSTRAK

ASPEK KEROHANIAN DI ANTARA AGAMA ISLAM DAN AGAMA KRISTIAN

Kajian ini berkisar tentang aspek kerohanian atau spiritual di dalam kehidupan manusia di samping dikelilingi oleh material. Adapun Allah Subhanahu WaTa'ala telah menyempurnakan fitrah manusia itu dengan mengurniakan aspek kebendaan dan kerohanian. Kajian ini juga mengupas tentang asal usul *Tasawwuf* yang berupa aspek kerohanian dalam agama Islam itu sendiri. Bagi membetulkan tanggapan dan kefahaman sesetengah pihak yang kurang mendalami ilmu *tasawwuf* ini dengan mendakwa ianya berasal dari agama Kristian. Oleh demikian, kajian ini akan menjawab beberapa persoalan kajian berikut; Apakah nilai rohani atau spiritual dalam kehidupan manusia? Bagaimanakah gambaran aspek kerohanian menurut konteks agama Islam dan agama Kristian? Dan apakah cara yang dilakukan oleh agama Islam dan agama Kristian dalam mendidik kerohanian? Kajian ini bertujuan untuk mengetahui perbezaan aspek kerohanian dan cara mendidiknya di antara agama Islam dan agama Kristian. Ini dapat membantu meleraikan keraguan manusia akan asal usul kerohanian agama Islam itu daripada agama Kristian dengan mendatangkan pandangan Islam yang benar. Kajian ini menggunakan metode kajian kepustakaan dengan merujuk rujukan-rujukan kepustakaan seperti al-Quran al-Karim dan tafsiran-tafsirannya, hadith dan syarahnya, buku-buku dan majalah-majalah ilmiah yang berkaitan dengan aspek kerohanian atau *Tasawwuf* dalam Islam serta melalui perbandingan agama. Kajian ini juga menggunakan beberapa kaedah bagi menganalisis kajian iaitu diantaranya *uslub Tahliliy, wasofi, istinbath* dan *muqaranah.* Adalah diharapkan kajian ini dapat memberi manfaat kepada masyarakat dan dapat mendidik kerohanian mereka dengan pendidikan yang sebenar.

ABSTRACT

THE COMPARISION BETWEEN ISLAMIC SPIRITUALITY AND CHRISTIAN SPIRITUALITY

This research resolves about the importance of spirituality in human life. Allah Subhanahu WaTa'ala has created humanity perfect in nature whether materially and spiritually. Briefly, this research explains the origin of spirituality or *Tasawwuf* to correct the misunderstanding about *tasawwuf,* where some people said that the Islamic spirituality originally came from the Christian spirituality. This research will clarify the misunderstanding by answering these questions; What is spirituality? What is the meaning of spirituality from the view of Islam and Christianity? How do Islam and Christianity teach their spirituality? This research also aims to differentiate between Islamic spirituality and Christian spirituality. Hopefully it will be able to resolve all doubts by elaborating Islamic spiritual perspective. The methodology of the research is via the library research referring to the Holy Qur'an and its translation, Hadith and its explanation, texts, journals which discuss matters relating to spirituality and *Tasawwuf* in Islam and its counterpart through a comparative study. Among others, the research also uses other methodology such as analysis (*tahliliy)*, characteristics (*wasofi), istinbath* and comparative (*muqaranah),* which shall be explained in this paper. Hopefully, this research can educate the public regarding spirituality with clarify and qualify so as to give benefit to mankind.

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
الإشراف	ج
إقرار	د
حقوق الطبع	هـ
شكر وتقدير	و
ملخص البحث	ز
Abstrak	ح
Abstract	ط
محتويات البحث	ي
فهرس الآيات القرآنية	ل
الاختصارات	ف
المقدمة	١
الفصل الأول: الجانب الروحي في حياة البشرية	٦
المبحث الأول: تعريف الروح لغة واصطلاحا	٧
الروح في اللغة	٧
الروح في الاصطلاح	٩
جانب الروح	١٢
المبحث الثاني: الغريزة الروحية لدى البشرية	١٤
الفصل الثاني: الجانب الروحي في الإسلام	١٨
المبحث الأول: مفهوم الجانب الروحي في الإسلام	١٩
المبحث الثاني: وسائل التربية الروحية	٢٢

المبحث الثالث: التصوف والحياة الروحية في الإسلام ٢٨

الفصل الثالث: الجانب الروحي في المسيحية ٣٥

المبحث الأول: المفهوم الروحي في المسيحية ٣٦

المبحث الثاني: وسائل تطهير النفس في المسيحية ٤٥

المبحث الثالث: موقف الإسلام من الحياة الروحية في المسيحية ٤٩

الخاتمة ٥٧

قائمة المصادر والمراجع ٦٠

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
	سورة البقرة	
١٥١	﴿ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴿١٥١﴾ ﴾	٢٤
	سورة النساء	
١٧١	﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾ ﴾	٣
	سورة المائدة	
٨٧	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾	٥٠
	سورة الأنعام	
٨٠	﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾	٢٦
١٢٢	﴿ أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا فَأَحۡيَيۡنَٰهُ وَجَعَلۡنَا لَهُۥ نُورٗا يَمۡشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ لَيۡسَ بِخَارِجٖ مِّنۡهَاۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡكَٰفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾	٢
	سورة الأعراف	
١٧٢	﴿ وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَأَشۡهَدَهُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰۛ شَهِدۡنَآۛ أَن تَقُولُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّا	١٥

	﴿ كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ ﴾	
٢٠٥	﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾	٢٥
	سورة الأنفال	
١٧	﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِىَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ﴾	٢٠
	سورة التوبة	
٣٤	﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۗ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ ﴾	٤٢
	سورة يونس	
٦٢- ٦٤	﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ ﴾	١، ٢١
	سورة الرعد	
٢٨	﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ ﴾	٢٦
	سورة الحجر	
٢٩	﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾	١٣، ١٩، ٥٥

سورة النحل		
٢	﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾ ﴾	٧
١٠٢	﴿ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾	٧
١٢٥	﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾	١
سورة الإسراء		
٨٥	﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾	٨، ٩، ١٠، ١١، ١٩، ٥٥
سورة النور		
٢١	﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۚ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ ﴾	٢٣
سورة الروم		
٣٠	﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾	١٥
سورة الأحزاب		
٤١	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ ﴾	٢٥
سورة الذاريات		
٥٦	﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾	٢٢

سورة الحديد		
٢٢	﴿ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَـٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَـٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾	٣٧، ٣٩، ٥١، ٥٨
سورة المجادلة		
٢٢	﴿ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَـٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾	٧
سورة الصف		
٦	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ قَالُوا۟ هَـٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾	٤١
سورة الجمعة		
٢	﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ ﴾	٢٢
١٠	﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ ﴾	٥١
سورة المنافقون		
٩	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿٩﴾ ﴾	٢٥
سورة القلم		
٤	﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾	٣١

سورة المدثر		
٣١	وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾	١٢، ٥٥
سورة الإنسان		
٢٨	﴿ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ ﴾	١٩
سورة الأعلى		
١٤	﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ ﴾	٢٢، ٣٣

الاختصارات

ج.	الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون الناشر
ص.	الصفحة
م.	الميلادي
هـ.	الهجري

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه الكريم: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾[1]، الذي أرسل محمداً صلى الله عليه وسلم للعالمين بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه سراجا منيرا، وهاديا إلى ما ارتضى لهم من دينه، عليه أفضل الصلوات والسلام وعلى آله الأطهار وصحبه الكرام والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد ...

ففي هذا العصر، قامت الحضارة الأوربية أو التكنولوجية بتعمير الجانب المادي وجعل هذا الجانب هو الأساس في حياة الإنسان، حتى ينسى الجانب الآخر الذي له قيمة عظيمة وأثر كبير في نيل السعادة في الدنيا والآخرة وهو الجانب الروحي. فقال الله تعالى: ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ ﴾[2]

إن الجانب الروحي ركن أساسي من أركان كل الأديان باعتباره الجانب الذي يوصل بين الإنسان وربه، إذ الروح أو القلب محل النظر الإلهي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا ينظر إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم».[3]

إن القلب المؤمن هو الكائن الواعي الذي يصل به الإنسان إلى أعماق الحياة، وأسرار الوجود، ويتنقل به من الأرض إلى السماء، ومن الكون إلى المكون، ومن عالم الفناء إلى عالم الخلود. والقلب الموصول بالله تبارك وتعالى، الموقن بلقائه وحسابه، الراجي لرحمته، الخائف من عقابه هو عماد الحياة الروحية. وبدون هذا القلب العامر بالإيمان، المشرق باليقين، يكون الإنسان ميتا وإن عدة الإحصاء

---

(١) **سورة النحل**. ١٦ : ١٢٥.

(٢) **سورة يونس**. ١٠ : ٦٢-٦٤.

(٣) مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (د.ت). **صحيح مسلم**. محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي. كتاب البر والصلة والآداب. باب التحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله. جـ٤. ص ١٩٨٦. رقم الحديث٢٥٦٤.

في الأحياء كما قال تعالى: ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾.(٤)

وللإسلام وسائل خاصة في تربية الجانب الروحي وهو الموجه إلى الله تعالى والتقرب إليه بتزكية النفس التي نرى أمثالتها في زمن حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم. فمن استعمالها فيه فقد فاز وسعادة، ومن عدل عنه فقد خسر وخاب. ولكن قد زعم بعد المستشرقين بأن الزهاد المسلمين من الصوفية قد تشبهوا برهبان المسيحي في لبس الصوف. بل هناك الدعوة بأن التصوف الإسلامي قد تكون من تأثير المسيحية.

وكذلك في المسيحية، نجد أن فيها الجانب الروحي فضلاً عن الجوانب الأخرى، بل ليس من المبالغة القول بأن الجانب الروحي في المسيحية أظهر من الجانب المادي ردحا من الزمن، خاصة لدى رجال الدين منهم. ومع تطور الأيام، يبقى الجانب الروحي متسلطاً على حياة رجال الدين المسيحيين مع ظهور الظواهر المادية في أتباع المسيحية ظهوراً واضحاً خاصةً في أوربا وأمريكا بحيث يظن من ليس له إلمام بالمسيحية أنها دين مادي بحث، وذلك بسبب انصراف المسيحيين أنفسهم إلى التمع بالحياة الدنيوية إلى حدٍّ كبير، وهذا ظاهر واضح من هناك التأمل لطريقة حياتهم العصرية حتى في العبادات لا يظهرون إلا بمظاهر مادية، كأنهم لا يعرفون عن حقيقة دينهم الروحية شيئا. إذا، فمن حقَّ كل الباحثين أن يتسألوا ما مكانة الحياة الروحية لدى المسيحيين بالمقارنة بالمسلمين، هل هناك فروق بين هاتين الديانتين من ناحية الروحية ؟

---

(٤) القرضاوي، يوسف. (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م). **التربية الإسلامية ومدرسة حسن البنا**. ط ٣. القاهرة : مكتبة وهبة. صـ١٠. والآية من **سورة الأنعام**. ٦ : ١٢٢.

مشكلات البحث:

بناء على ما تقدم بيانه، يجب على البحث أن يجيب عن بعض الأسئلة البحثية كما يلي:

(١) ما قيمة الجانب الروحي في حياة الناس ؟ وهل له أثر في حياتهم ؟

(٢) ما تصور الجانب الروحي في الإسلام ؟ وما المجالات التي يشملها ؟

(٣) ما وسائل التربية الروحية في الإسلام ؟

(٤) ما تصور الجانب الروحي في المسيحية ؟

(٥) ما فرق بين الروحية الإسلامية والمسيحية ؟

(٦) هل هناك علاقة بين الحياة الروحية المسيحية وبين الروحية في الإسلام ؟ وإلى مدى يصح قول بعض الناس إن الروحية في الإسلام تستمد من المصادر المسيحية ؟

(٧) ما موقف الإسلام من الجانب الروحي في المسيحية ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

(١) دراسة أهمية الجانب الروحي في حياة الناس والأثر التي تترتب على تنمية هذا الجانب في الإنسان.

(٢) التعرف على الجانب الروحي في الإسلام والمسيحية.

(٣) البحث عن وسائل التربية الروحية في الإسلام.

(٤) بيان شبهة استمداد الروحية الإسلامية من الحياة الروحية المسيحية.

(٥) التعرف على موقف الإسلام من الجانب الروحي في المسيحية.

أهمية البحث:

إن هذا البحث مهم جدا لأن:

(١) الإنسان بحاجة إلى الجانب الروحي كما يحتاج إلى الجانب المادى، فالإنسان مفطور على فطرة الله التي فطر الناس عليها الفطرة التي تجمع الجانب الروحي والمادى معاً. فلا حياة حقيقية للإنسان إلا باستجابة لهذه الفطرة الإلهية.

(٢) هناك خطأ في فهم الناس عن حقيقة الحياة الإنسانية. فمن الناس من يتهاون مع الجانب الروحي ويهمله ظنا منه أن الجانب المادى هو الأساس في حياته. فالبحث يحاول بيان مكانة الجانب الروحي في حياة الإنسان.

(٣) هناك خطأ شائع لدى الناس بحيث يزعمون أن الروحية الإسلامية تستمد من المصادر المسيحية. فهذا البحث يحاول بيان أصالة الجانب الروحي أو التصوف في الإسلام.

(٤) البحث عموما إثراء للمكتبة الإسلامية خاصة في الموضوعات المتعلقة بالجانب الروحي في الإسلام والمسيحية.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث في جمع المعلومات أو المواد العلمية بمراجعة كثير من المصادر والمراجع فهي القرآن الكريم وتفاسيره والأحاديث النبوية وشروحها، وبعض الكتب العلمية في مجال التصوف الإسلامي وفي مجال مقارنة الأديان وغيرها التي تتعلق بهذا الموضوع وهو الجانب الروحاني بين الإسلام والمسيحية. وأيضا يراجع إلى المعاجم والقواميس وغير ذلك. وجانب ذلك، يستخدم هذا البحث للتحليل المواد على العلمية بعض الأساليب هي الأسلوب التحليلي والوصفي والاستنباطي وأسلوب المقارنة.

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

الدراسات السابقة:

هناك بعض الكتب التي تتكلم عن الجانب الروحي بين الإسلام والمسيحية، ومثال ذلك:

- **روح الدين الإسلامي**. تأليف عفيف عبد الفتاح طباره. فإن المؤلف قد كتبه عن الحياة الروحية في الإسلام وصلة الإنسان بالدنيا في الإسلام ثم ألف عن الأخلاق والعبادة في الإسلام.

- **في التصوف الإسلامي**. تأليف الأستاذ الدكتور الشافعي والأستاذ أبو اليزيد العجمي. فإن المؤلف ركز في أصل التصوف وحقيقته وتاريخه وفي قضايا التصوف.

- **مقارنة الأديان:** المسيحية. تأليف الدكتور أحمد شلبي. كتب فيه عن تاريخ المسيح والمسيحية في نظر المسلمين والأديان الآخرى، ثم ألف عن شعائر المسيحية وطوائفهم وغير ذلك. ووضح فيه نتيجة المقارنة.

الفصل الأول

الجانب الروحي في حياة البشرية

المبحث الأول: تعريف الروح لغة واصطلاحا

هذا المبحث يتناول معنى الروح من خلال المعاجم اللغوية والقواميس ومعناه في الاصطلاح.

الروح في اللغة: النفس، يذكر ويؤنث. قال أبو بكر بن الأنباري: الروح والنفس واحد، غير أن الروح مذكر والنفس مؤنثة عند العرب.(٥) والروح هو النفس الذي يتنفسه الإنسان، وهو جار في جميع الجسد، فإذا خرج لم يتنفس بعد خروجه.(٦)

والرُّوح: بضم الراء، أي ما به حياة الأنفس والجمع: أرواح.(٧) بمعنى أن الروح هو النفس، ويقال: (خفيف الروح) أي لطيف المعشر. إن الروح هو ما يقوم به الجسد الحيواني ويكون به حياته.(٨) أيضا، يسمى القرآن روحا، وكذلك جبريل وعيسى عليهما السلام.(٩) وقال ابن الأعرابي: إن الرُّوح هو الفرح، والقرآن، والأمر، والنفس.(١٠)

وللروح في كتاب الله عزَّ وجل عدة معان هي (١١):

١. الرحمة: لقوله تعالى: ﴿ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ﴾(١٢)

٢. جبريل عليه السلام: لقوله تعالى: ﴿ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ ﴾(١٣)

٣. الوحي: ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ ﴾(١٤)

٤. عيسى عليه السلام: لقوله تعالى: ﴿ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ﴾(١٥)

---

(٥) ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م). **لسان العرب**. بيروت : دار صادر. ص ٤٦٢. وانظر: الجوهري، إسماعيل بن حماد. (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). **معجم الصحاح**. ط٣. بيروت : دار المعرفة. ص ٤٣٤.

(٦) ابن منظور. (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م). **لسان العرب**. المرجع السابق. ص ٤٦٢.

(٧) أحمد أبو حاقة. (١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م). **معجم النفائس الوسيط**. ط١. بيروت : دار النفائس. ص ٤٩٧.

(٨) أميل يعقوب. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). **معجم المعتمد**. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية. ص ٢٥٦.

(٩) الجوهري. (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). **معجم الصحاح**. المرجع السابق. ص ٤٣٤ .

(١٠) ابن منظور. (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م). **لسان العرب**. المرجع السابق. ص ٤٦٢.

(١١) الدامغاني، الحسين بن محمد. (١٩٨٣م). **قاموس القرآن أو اصلاح الوجوه والنطائر**. عبد العزيز سيد الأهل (محقق). ط٤. بيروت: دار العلم للملايين. ص ٢١٢ و ٢١٣ .

(١٢) **سورة المجادلة**. ٥٨ : ٢٢.

(١٣) **سورة النحل**. ١٦ : ١٠٢.

(١٤) **سورة النحل**. ١٦ : ٢.

(١٥) **سورة النساء**. ٤ :١٧١ .

٥. الحياة في الحيوان وذوات الأرواح: لقوله تعالى في التنزيل: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾. (١٦)

وقد اختلف المفسرون في المراد بالروح ههنا على أقوال: (أحدها) أن المراد أرواح بني آدم، عن ابن عباس أن اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: أخبرنا عن الروح وكيف تعذب الروح التي في الجسد؟ و لم يكن نزل عليه فيه شيء، فأتاه جبريل فقال له: ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾ فأخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك.(١٧)

ثم ذكر السهيلي: الخلاف بين العلماء في أن الروح هي النفس أو غيرها، وقرر: أنها ذات لطيفة كالهواء سارية في الجسد كسريان الماء في عروق الشجر، وحاصل القول: إن الروح هي أصل النفس ومادتها، والنفس مركبة منها ومن اتصالها بالبدن.(١٨)

فالروحاني هو ما فيه الروح والجمع: روحانيون.(١٩) وذكركثير من معاجم اللغة العربية أنه نسبة إلى الروح، أي أنه مشتق من مادة "الرُّوح" بضم الراء.(٢٠) أما الرُّوحاني من الخلق: نحو الملائكة ممن خلق الله روحا بغير جسد، وهو من نادر معدول النسب. قال سيبويه: حكى أبو عبيد أن العرب تقوله لكل شيء كان فيه روح من الناس والدواب والجن. وزعم أبو الخطاب أنه سمع من العرب من يقول في النسبة إلى الملائكة والجن "رُوحاني".(٢١)

بعد معرفة معنى الروح في اللغة الذي يرجع إلى كلمة " الرُّوح " أي بمعنى ما به حياة، نحاول معرفة معنى الروح في الاصطلاح.

---

(١٦) **سورة الإسراء**. ١٧ : ٨٥ .

(١٧) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي. (١٩٨١م - ١٤٠٢هـ). **مختصر تفسير ابن كثير**. ط٧. بيروت: دار القرآن الكريم. جـ٢. ص ٣٩٨.

(١٨) المرجع نفسه. جـ٢. ص٣٩٨.

(١٩) الفيروزابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (١٤٥٧هـ - ١٩٨٧م). **القاموس المحيط**. ط ٢. بيروت: مؤسسة الرسالة. ص٢٨٢.

(٢٠) ناصر سيد أحمد وآخرون. (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م). **المعجم الوسيط**. ط١. بيروت: دار احياء التراث العربي. ص٢٧٤. انظر: أحمد أبو حاقة. (١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م). **معجم النفائس الوسيط**. المرجع السابق. ص٤٩٧. وكذلك أميل يعقوب. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). **معجم المعتمد**. المرجع السابق. ص ٢٥٦.

(٢١) ابن منظور. (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م). **لسان العرب**. المرجع السابق. ص٤٦٢.

الروح في الاصطلاح:

اختلف العلماء في تعريف الروح، ولم يتفقوا على تعريف واحد.

فعرّفها العلامة الجرجاني بأن الروح الإنساني: هو اللطيفة العالمة المدركة من الإنسان، الراكبة على الروح الحيواني، نازل من عالم الأمر تعجز العقول عن إدراك كنهه. وذلك الروح قد يكون مجردةً وقد يكون منطقة في البدن. أيضا هو جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسماني وينتشر بواسطة العروق الضوارب إلى سآئر أجزآء البدن.(٢٢)

ثم عرّفها بأن الروح الأعظم: الذي هو الروح الإنساني مظهر الذات الإلهية من حيث ربوبيتها، ولذلك لا يمكن أن يحوم حولها مائم ولا يروم وضلها رائم، لا يعلم كنهها إلا الله تعالى، ولا ينال هذه البغية سواه، وهو العقل الأول، والحقيقة المحمدية، والنفس واحدة والحقيقة الأسمائية.(٢٣)

أما الروحية في الفلسفة: فهي كلمة تقابل المادية. وتقوم على إثبات الروح وسموها على المادة، وتفسر في ضوء ذلك الكون والمعرفة والسلوك.(٢٤) فإن الروح من وجهة النظر الأفلاطونية كانت تتمتع بوجود روحاني خالص مبرء عن المادة، وذلك في عالم علوي قدسي، وكانت تعي وتفقه.(٢٥)

وروي الأزهري بسنده عن ابن عباس في قوله: ويسألونك عن الروح؛ قال: إن الروح قد نزل في القرآن بمنازل، ولكن قولوا كما قال الله عز وجل: ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾.(٢٦)

أما في تفسير الإمام القرطبي رحمه الله: روى البخاري ومسلم والترمذي عن عبد الله قال: بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود، فقال بعضهم لبعض: سلوه عن الروح. فقال: ما رابكم إليه؟ وقال بعضهم: لا يستقبلكم بشيء تكرهونه. فقالوا:

---

(٢٢) الجرجاني، علي بن محمد الشريف الجرجاني الحسني الحنفي. (١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م). **كتاب التعريفات**. محمد عبد الرحمن المرعشلي (محقق). ط.١. لبنان: دار النفائس. ص١٨٢.

(٢٣) المرجع نفسه. ص١٨٣.

(٢٤) أحمد أبو حاقة. **معجم النفائس الوسيط**. المرجع السابق. ص٤٩٧ .

(٢٥) عرفان عبد الحميد فتاح. (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م). **نشأة الفلسفة الصوفية وتطورها**. ط.١. بيروت : دار الجيل. ص١٠٤.

(٢٦) ابن منظور. (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م). **لسان العرب**. المرجع السابق. ص ٤٦٢. والآية من **سورة الإسراء**. ١٧ : ٨٥ .

سلوه. فسألوه عن الروح. فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا، فعلمت أنه يوحى إليه، فقمت مقامي، فلما نزل الوحى قال: ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٨٥﴾﴾ لفظ البخاري. وفي مسلم: فأسكت النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه: وما أوتوا. وقد اختلف الناس في الروح المسئول عنه، أي الروح هو؟ فقيل: هو جبريل، قاله قتادة. قال: وكان ابن عباس يكتمه. وقيل هو عيسى. وقيل القرآن.(٢٧)

ثم ذكره الطبري رحمه الله بأن قال علي بن أبي طالب: هو ملك من الملائكة له سبعون ألف وجه، في كل وجه سبعون ألف لسان، في كل لسان سبعون ألف لغة، يسبح الله تعالى بكل تلك اللغات، يخلق الله تعالى من كل تسبيحة ملكا يطير مع الملائكة إلى يوم القيامة. قال ابن عطية: وما أظن القول يصح عن علي رضي الله عنه. وروى عطاء عن ابن عباس قال: الروح ملك له أحد عشر ألف جناح وألف وجه، يسبح الله إلى يوم القيامة، ذكره النحاس. وعنه: جند من جنود الله لهم أيد وأرجل يأكلون الطعام، ذكره الغزنوي.(٢٨)

وذهب أكثر أهل التأويل إلى أنهم سألوه عن الروح الذي يكون به حياة الجسد. وقال أهل النظر منهم: إنما سألوه عن كيفية الروح ومسلكه في بدن الإنسان، وكيف امتزاجه بالجسم واتصال الحياة به، وهذا شي لا يعلمه إلا الله عز وجل. وقال أبو صالح: الروح خلق كخلق بني آدم وليسوا ببني آدم، لهم أيد وأرجل. والصحيح الإبهام لقوله: ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي﴾ دليل على خلق الروح أي هو أمر عظيم وشأن كبير من أمر الله تعالى، مبهما له وتاركا تفصيله، ليعرف الإنسان على القطع عجزه عن علم حقيقة نفسه مع العلم بوجودها. وإذا كان الإنسان في معرفة نفسه هكذا كان بعجزه عن إدراك حقيقة الحق أولى.(٢٩)

وقال سعيد حوى في كتابه " تربيتنا الروحية ": إن الروح هو جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسماني، فينشر بواسطة العروق الضوارب إلى سائر أجزاء البدن، وجريانه في البدن وفيضان أنوار الحياة والحس والبصر والسمع والشم منها على أعضائها، يضاهي فيضان النور من السراج الذي يدار في زوايا البيت، فإنه لا ينتهي إلى جزء من البيت إلا ويستنير به، والحياة مثالها النور الحاصل في

---

(٢٧) القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين. (١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م). **الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي**. أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش (محقق). ط.٢. القاهرة: دار الكتب المصرية. ص٣٢٣.

(٢٨) المرجع نفسه. ص٣٢٤.

(٢٩) المرجع نفسه. ص٣٢٤.

الحيطان، والروح مثالها السراج. والمعنى الآخر هو اللطيفة العالمة المدركة من الإنسان، وهو الذي أراده الله تعالى بقوله: ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي﴾ وهو أمر عجيب رباني تعجز أكثر العقول والأفهام عن إدراك حقيقته.(٣٠)

وقال عبد الرزاق الكاشاني: الروح في اصطلاح القوم: هي اللطيفة الإنسانية المجردة. وفي اصطلاح الأطباء: البخار اللطيف المتولد في القلب، القابل لقوة الحياة والحس والحركة. هذا يسمى في اصطلاحهم: النفس، والمتوسط بينهما، المدرك للكليات والجزئيات القلب، ولا يفرق الحكماء بين القلب والروح الأول ويسمونها: النفس الناطقة. وقد جاء في اصطلاحات ابن عربي أن الروح يطلق بإزاء الملقى إلى القلب علم الغيب على وجه الخصوص.(٣١)

وقال الشيخ أبو نصر رحمه الله: هناك قوم قالوا: الروح روحانية خُلقت من الملكوت، فإذا صفت رجعت إلى الملكوت. وقد خلق الله روح آدم عليه السلام من الملكوت، وجسمه من التراب.(٣٢)

وعرّف محمد أمان بن علي الجامي: الروح هي تلك الطاقة الهائلة في كيان الإنسان، والركن المهم فيه، والعنصر الأساسي في تكوينه، وهي التي يتم بطريقها اتصال الإنسان بربه وخالقه، لأنها من روح الله التي أودعها قبضة من طين، فصار إنساناً. (٣٣)

ثم قال الجنيد: الروح شئ استأثر الله بعلمه و لم يطلع عليه أحدا من خلقه ولا يجوز العبارة عنه بأكثر من موجود لقوله: ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي﴾. وقال أبو عبد الله النباجي: الروح جسم يلطف عن الحس ويكبر عن اللمس ولا يعبر عنه بأكثر من موجود. قال ابن عطاء خلق الله الأرواح قبل الأجساد لقوله تعالى: ﴿ولقد خلقناكم﴾ يعني الأرواح ﴿ثم صورناكم﴾ يعني الأجساد. وقال

---

(٣٠) سعيد حوى. (١٤١٩هـ-١٩٩٩م). **تربيتنا الروحية**. ط٦. القاهرة : دار السلام. ص ٣٤ . وانظر: الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). **إحياء علوم الدين**. ط٥. القاهرة: دار السلام. ص٨٥٨.

(٣١) الكاشاني، عبد الرزاق المتوفى ٧٣٠هـ تقريبا. (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م). **معجم اصطلاحات الصوفية**. عبد العال شاهين (محقق). ط١. القاهرة : دار المنار. ص ١٦٨-١٦٩.

(٣٢) الطوسي، أبو نصر السراج. (١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م). **اللمع**. عبد الحليم محمود و عبد الباقي سرور (محقق). د.ط. مصر : دار الكتب الحديث و بغداد : مكتبة المثنى. ص ٥٥٤ — ٥٥٥.

(٣٣) الجامي، محمد أمان بن علي. (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م). **أضواء على طريق الدعوة إلى الإسلام**. ط١. بيروت : دار الجيل. ص ١٩٠.

غيره الروح لطيف قام في كثيف كالبصر جوهر لطيف قام في كثيف. وأجمع الجمهور على أن الروح معنى يحيى به الجسد.[٣٤]

وقال بعضهم هو روح نسيم طيب يكون به الحياة والنفس ريح حارة تكون بها الحركات والسكنات والشهوات. وسئل القحطبي عن الروح، فقال لم يدخل تحت ذل كن ومعناه عنده أنه ليس إلا الإحياء والحي والإحياء صفة المحيي كالتخليق والخلق صفة الخالق واستدل من قال ذلك بظاهر قوله: ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾. وقالوا أمره كلامه وكلامه ليس بمخلوق كأنهم قالوا إنما صار الحي حيا بقوله كن حيا وليس الروح معنى في الجسد حالا مخلوق كالجسد قال الشيخ وليس هذا بصحيح وإنما الصحيح أن الروح معنى في الجسد مخلوق كالجسد.[٣٥]

جانب الروح :

إنها شيء مبهم غامض، لا يعلم حقيقته إلا الله وحده. فلله سبحانه في القلوب والأرواح وغيرها من العوالم جنود مجندة لا يعرف حقيقتها وتفصيل عددها إلا هو.[٣٦] والحق الذي لا شك فيه أن الروح موجودة، وأن بعض الناس، يستطيع بهذه الروح، أن يدرك بعض ما هو محجوب عن عالم الحواس، كالاستشفاف والتخاطر (Telepathy) كما حدث هذا، في قصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، مع سارية بن حصن، عندما كان عمر يخطب الناس، ثم قطع خطبته وقال: (يا سارية بن حصن : الجبل الجبل، ومن استرعى الذئب ظلم).[٣٧]

وقد خلق الله هذا الإنسان جسماً آثيفاً، وروحاً شفافاً. جسماً يشده إلى الأرض، وروحاً يتطلع إلى السماء .جسماً له دوافعه وشهواته، وروحاً له آفاقه وتطلعاته .جسماً له مطالب أشبه بمطالب الحيوان، وروحاً له أشواق آأشواق الملائكة وجاءت عقيدة الإسلام، فلم تغفل الروح من أجل

---

(٣٤) الكلاباذي، أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي. (د.ت). **التعرف لمذهب أهل التصوف**. د.ط. بيروت: دار الكتب العلمية. ص٦٧.

(٣٥) المرجع نفسه. ص٦٨.

(٣٦) الغزالي. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). **إحياء علوم الدين**. المرجع السابق. ص٨٦٠.

(٣٧) علي عبد الحليم محمود. (١٤١١هـ-١٩٩٠م). **فقه الدعوة إلى الله**. ط٢. القاهرة: مدار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع. ج١. ص٤٦٤.

الطين، ولم تغفل الطين من أجل الروح. بل زاوجت بينهما في وحدة متسقة ملتئمة، وأعطت الروح حقه، والجسد حقه، في غير إفراط ولا تفريط..[٣٨]

والروح هي وسيلتنا نحن البشر، وبخاصة أهل الهدى منا – للاتصال بالله سبحانه، إذ هي تهتدي إليه بفطرتها السوية، كما يهتدى إليه كل شيء خلقه، وسبح له، وحسبنا شرفا وتكريما أن أبانا آدم – عليه السلام – هو أبو البشرية كلها.[٣٩]

إن الحياة الروحية هي الحياة التي يخضع فيها الإنسان لألوان مختلفة من مجاهدة النفس، وكشف حجاب الحس، وتصفية القلب وتنقيته من أدران الشهوة والهوى، وقطع العلائق المادية التي تفسد عليه صلته بربه، وصلته بأشباهه.[٤٠]

والإنسان ليس مجرد يأكل ويشرب ويتمتع كما تأكل الأنعام. فالجسد ليس إلا غلاقا من الطين لكائن علوي، يشير إليه قوله تعالى في خلق آدم: ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي﴾.[٤١] وهذا الروح العلوي هو الشيء الذي يميز الإنسان وجعله أهلا للتكريم وخلافة الله في الأرض.[٤٢]

والعقيدة الصحيحة، تساند الفطرة وتهديها إلى الله تعالى، وتطلق هذه الروح من إسارها، فتهديها إلى الله وإلى الحق، فكأن وظيفة الروح هي الاتصال بالله سبحانه، والتقرب إليه بما فرض علينا من عبادات، وإدراك ما لا يدرك بالحواس عند بعض من اختيارهم الله من عباده لذلك.[٤٣]

---

(٣٨) القرضاوي. (د.ت.). **الإيمان والحياة**. د.ط. القاهرة: مكتبة وهبة. ص ٣٤.

(٣٩) علي عبد الحليم محمود. (١٤١١هـ-١٩٩٠م). **فقه الدعوة إلى الله**. المرجع السابق. جـ١. ص٤٦٤.

(٤٠) محمد مصطفى حلمي. (١٩٨٤م). **الحياة الروحية في الإسلام**. ط٢. الهيئة المصرية العامة للكتاب . ص ٩ .

(٤١) **سورة الحجر**. ١٥ :٢٩.

(٤٢) القرضاوي، يوسف. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). **الحل الإسلامي فريضة وضرورة**. ط٦. القاهرة: مكتبة وهبة. ص٤٠.

(٤٣) علي عبد الحليم محمود. (١٤١١هـ-١٩٩٠م). **فقه الدعوة إلى الله**. المرجع السابق. جـ١. ص٤٦٥.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أحمد أبو حاقة. (١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م). **معجم النفائس الوسيط**. ط١. بيروت: دار النفائس.

أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (١٤٢١هـ-٢٠٠١م). **مسند أحمد**. شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون (محقق). ط١. مؤسسة الرسالة.

أحمد شلبي. (١٩٨٤م). **مقارنة الأديان ٢: المسيحية**. ط٨. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

أنس أحمد كرزوني. (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م). **منهج الإسلام في تزكية النفس وأثره في الدعوة إلى الله تعالى**. ط٤. السعودية: دار نور المكتبات.

أميل يعقوب. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). **معجم المعتمد**. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.

الباروحي، سليمان بن إبراهيم بن عمر. (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م). **الطرق الصوفية في ماليزيا وأثرها على الدعوة الإسلامية**. ط١. ماليزيا: دار الإفتاء بولاية نكري سمبيلن.

_____. (٢٠٠٥م). **منهج الدعوة الشيخ ابن اعطاء الله السكندري وأثره في ماليزيا**. ط١. ماليزيا: الجامعة ملايا.

الباكستاني، إحسان إلهي ظهير. (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م). **التصوف .. المنشأ والمصادر**. ط١. باكستان: إدارة ترجمان السنة، لاهور.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي. (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. محمد زهير بن ناصر الناصر (محقق). د.ط. دار طوق النجاة.

الجامي، محمد أمان بن علي. (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م). **أضواء على طريق الدعوة إلى الإسلام**. ط١. بيروت : دار الجيل.

الجرجاني، علي بن محمد الشريف الجرجاني الحسني الحنفي. (١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م). **كتاب التعريفات**. محمد عبد الرحمن المرعشلي (محقق). ط١. لبنان: دار النفائس.

الجوهري، إسماعيل بن حماد. (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). **معجم الصحاح**. ط ٣. بيروت : دار المعرفة

الدامغاني، الحسين بن محمد. (١٩٨٣م). **قاموس القرآن أو اصلاح الوجوه والنطائر**. عبد العزيز سيد الأهل (محقق). ط ٤. بيروت: دار العلم للملايين.

أبو داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني. (د.ت). **سنن أبي داود**. محمد محيي الدين عبد الحميد (محقق). د.ط. بيروت: المكتبة العصرية، صيدا.

سعيد حوى. (١٤١٩هـ-١٩٩٩م). **تربيتنا الروحية**. ط ٦. القاهرة : دار السلام.

سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي. (١٤١٢هـ). **في ظلال القرآن**. ط١٧. القاهرة: دار الشروق.

الشافعي، حسن الشافعي. والعجمي، أبو اليزيد. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). **في التصوف الإسلامي**. د.ط. القاهرة: دار السلام.

الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر. (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م). **جامع البيان في تأويل القرآن**. أحمد محمد شاكر (محقق). ط.١. مؤسسة الرسالة.

الغزالي، أبي حامد محمد بن محمد الغزالي. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). **إحياء علوم الدين**. ط ٥. القاهرة: دار السلام.

الغزالي وآخرون. (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م). **تزكية النفس وتربيتها**. ماجد بن أبي الليل (محقق). ط١. لبنان: دار القلم.

الغزالي، محمد. (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م). **الجانب العاطفي في الإسلام**. ط١. الإسكندارية : دار الدعوة.

أبو الفداء، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي. (د.ت). **روح البيان**. بيروت: دار الفكر.

الفيروزابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (١٤٥٧هـ - ١٩٨٧م). **القاموس المحيط**. ط ٢. بيروت: مؤسسة الرسالة.

القرضاوي، يوسف. (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م). **التربية الإسلامية ومدرسة حسن البنا**. ط٣. القاهرة: مكتبة وهبة.

_____. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). **الحل الإسلامي فريضة وضرورة**. ط٦. القاهرة: مكتبة وهبة.

_____. (د.ت). **الإيمان والحياة**. د.ط. القاهرة: مكتبة وهبة.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين. (١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م). **الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي**. أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش (محقق). ط٢. القاهرة: دار الكتب المصرية.

القشيري، أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). **الرسالة القشيرية**. ط٣. القاهرة : دار السلام.

الكاشاني، عبد الرزاق المتوفى ٧٣٠هـ تقريبا. (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م). **معجم اصطلاحات الصوفية**. عبد العال شاهين (محقق). ط١. القاهرة : دار المنار.

ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي. (١٩٨١م - ١٤٠٢هـ). **مختصر تفسير ابن كثير**. ط ٧. بيروت: دار القرآن الكريم.

الكردي، محمد ضياء الدين الكردي. (د.ت.). **نشأة التصوف الإسلامي**. القاهرة: المطبعة الفنية.

الكلاباذي، أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي. (د.ت). **التعرف لمذهب أهل التصوف**. د.ط. بيروت: دار الكتب العلمية.

المباركفوري، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني. (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م). **مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**. ط٣. الهند: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية.

محمد إبراهيم الفيومي. (١٤١٥هـ-١٩٩٤م). **تاريخ الفكر الديني الجاهلي**. ط٤. دار الفكر العربي.

محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن. (١٤١٥هـ). **عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته**. ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

محمد ضياء الرحمن الأعظمي. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). **دراسات في اليهودية والمسيحية والأديان الهند**. ط٢. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

محمد قطب. (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م). **الإنسان بين المادية والإسلام**. ط١٠. القاهرة: دار الشروق.

محمد مصطفى حلمي. (١٩٨٤م). **الحياة الروحية في الإسلام**. ط ٢. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

محمد يوسف نور. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). **المنهج الصوفي في الأخلاق**. ط١. ماليزيا: جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا.

مسلم. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (د.ت). **صحيح مسلم**. محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). د.ط. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

معروف زريق.(١٤٠٨هـ- ١٩٨٩م). **علم النفس الإسلامي**.ط١. دار المعرفة.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م). **لسان العرب**. بيروت: دار صادر.

ناصر سيد أحمد وآخرون. (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م). **المعجم الوسيط**. ط١. بيروت : دار احياء التراث العربي.

الندوي، أبي الحسن علي الحسني. (١٤١٧هـ-١٩٩٦م). **ربانية لا رهبانية**. د.ط. الهند: المجمع الإسلامي العلمي.

النشار، علي سامي. (١٩٧٧ م). **نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام**. ط٨. دار المعارف.

الكتاب المقدس. **إنجيل متى وإنجيل مرقس وإنجيل لوقا وإنجيل يوحنا**.

المراجع من الانترنت:

ويكيفيديا، الموسوعة الحرة. ٩ إبريل ٢٠١٣. "روح باب روح في الإسلام".
http://ar.wikipedia.org/wiki/روح

ويكيفيديا، للموسوعة الحرة. ٩ إبريل ٢٠١٣. "روح باب روح في المسيحية".
http://ar.wikipedia.org/wiki/روح